**الجمهورية التونسية**

**وزارة الشؤون المحلية والبيئة**

**بلدية المرسى**

**كتابة المجلس**

**المحضر الجملي لجلسة المجلس البلدي**

**لبلدية المرسى**

**في دورته العاديّــــــة الثّالثة لسنة 2018**

**ليوم الخميس 08 نوفمبر 2018**

إنعقدت يوم الخميس **08** نوفمبر **2018** على الساعة الثانية و النّصف بعد الزوال بقصر البلدية جلسة المجلس البلدي في دورته العاديّة الثّالثة لسنة **2018** برئاسة السيد محمد سليم المحرزي ، رئيس البلدية ، وبحضور السيّدات والسادة أعضاء المجلس الآتي ذكرهم ، بعد توجيه إستدعاءات تطبيقا لما يقتضيه القانون الأساسي عدد **29** لسنة **2018** المـؤرخ في **09** ماي **2018** المتعلّق بمجلة الجماعات المحليــــــــــــــــــــة ، ووفقا للنص التالي :

**الموضوع :** إستدعاء .

وبعــــــــــــــــــــــــــــد ، أتشرف بإستدعائكم لحضور جلسة المجلس البلدي في دورته العاديّة الثّالثة لسنة **2018** ، و ذلك يــــــــــــــــوم الخميس **08** نوفمبر **2018** على السّاعة الثّانيـــــــــــة و النّصف بعــــــــــد الزّوال **( 14.30)** بقصر البلديّة للتّداول في جدول الأعمال التّالي :

**) المصادقة على النّظام الدّاخلي لمجلس بلدية المرسى . I**

**II) لجنة الشّؤون الماليّة و الإقتصاديّة و متابعة التصرّف :**

**1)** درس ميزانيّة سنة **2019** و المصادقة عليها ،

**2)** المصادقة على إتّفاقية منح المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة **2019 ،**

**3)** تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأول بميزانيّة البلدية لسنة **2018** ،

**(4**تنقيح برنامج الإستثمار التّشاركي لسنة **2018 .**

**) نقل ملكيّة العقارين موضــــــــــــوع الرسمين العقاريين عددي 125056 تونــــــــس III**

**و 90838 تونس لفائدة بلدية المرسى .**

**) تنظيم وقوف السيّارات بالمنطقة الزرقاء . IV**

**تخصيص يوم دون سيارات بالمدينة . (V**

**) عرض التّشخيص الفنّي و المالي للمخطّط الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2019 . VI**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| * السيدة نبيلة حمــــــــــــــــــــزة | المساعدة الأولى لرئيس البلدية ، | | |
| * السيد ياسين الرديسي * السيد عياض الزهار | المساعد الثاني لرئيس البلدية ،  المساعد الثالث لرئيس البلدية ، | | |
| * السيد رؤوف الشنوفي | المساعد الرابع لرئيس البلدية ، رئيس لجنة الطفولة والشّباب والرياضة ، | | |
| * السيدة ريم الحشيشة | مستشارة ، رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات والتعاون اللاّمركـــــزي ، رئيسة دائرة المرسى المدينة ، | | |
| * الآنسة زهور قريرة | مستشارة ، رئيسة دائرة البحر الأزرق ، | | |
| * السيدة شاذلية سرين الجويني | | مستشارة ، رئيسة دائرة سيدي داود، | | |
| * السيد محمد ضياف الدريدي * السيد قيس النيقرو | | مستشار، رئيس دائرة قمرت ،  مستشار ، رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة ، | | |
| * السيدة عائشة المهيري | | مستشارة ، رئيسة لجنة شؤون المرأة و الأسرة ، | | |
| * السيدة منى المطهري | | مستشارة ، رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم ، | | | |
| * الآنسة إيمان الفهري | | مستشارة ، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة ، | | | |
| -السيدة روضة الزاوشي رزق الله   * السيد سليم الزلطني * السيد المعز بوراوي * السيد فارس العيّاشي * السيدة فريال سميرة بوزيري * السيد محمد نبيل صاحب الطابع * السيد أيمن بن مسعود * السيد محمد التيجاني بوعزيز * السيّدة سهام عز الدّين * الآنسة منى خلاص * الآنسة راقية الغربي * السيد محمد الطيّب المهيري | | | مستشارة ، رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم ،  مستشار ، رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي  الإعاقة ،  مستشار ، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ،  مستشار ، رئيس لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين ،  مستشارة ،  مستشار ،  مستشار ،  مستشار ،  مستشارة ،  مستشارة ،  مستشارة ،  مستشار . | | |
|  | | |  | | |
|  | | |  | | |
|  | | |  | | |
|  | | |  | | |

و **تغيّب** بعذر :

- السيد محمد شراد مستشار ، رئيس دائرة المرسى الرياض ،

- السيد إلياس كشك مستشار ، رئيس لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف ،

- السيد أحمد ريزا مستشار ،

- السيدة لطيفة التّاجوري مستشارة ،

- السيد خالد شيبوب مستشار .

كما **حضر** الدّورة العاديّة الثالثة للمجلس البلدي لسنة **2018** :

* السيد الكاتب العام ،
* القابض البلدي ،
* عدد من أعوان البلديّة ،
* عدد من المواطنين .

إنعقدت جلسة المجلس البلدي في دورته العاديّة الثّالثة لسنة **2018** التي إفتتحها السيـــــــــــــــــــــــــــد **محمــــــــــــــد سليم المحرزي رئيــــــــــــــــــس البلدية** ، مُـــــــــرحبّا بجميع الحاضــــــــــــــــــرين مـــــــــــن أعضـــــــاء المجـــــلس البلـــــدي والقابض البلدي و الأعوان و المواطنين مستعرضا جدول الأعمال التّالي للتّداول فيه :

**) المصادقة على النّظام الدّاخلي لمجلس بلدية المرسى . I**

**II) لجنة الشؤون الماليّة و الإقتصاديّة و متابعة التصرّف :**

**1)** درس ميزانيّة سنة **2019** و المصادقة عليها ،

**2)** المصادقة على إتّفاقية منح المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة **2019** ،

**3)** تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأول بميزانيّة البلدية لسنة **2018** ،

(**4**تنقيح البرنامج السّنوي للإستثمار لسنة **2018 .**

**) نقل ملكيّة العقارين موضــــــــــــوع الرسمين العقاريين عددي 125056 تونــــــــس III**

**و 90838 تونس لفائدة بلدية المرسى .**

**) تنظيم وقوف السيّارات بالمنطقة الزرقاء . IV**

**تخصيص يوم دون سيارات بالمدينة . (V**

**) عرض التّشخيص الفنّي و المالي للمخطّط الإستثماري البلدي التّشاركي لسنة 2019. VI**

**2) المصادقة على إتّفاقية منح المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة 2019 :**

طبقا للأمر عدد **3505** لسنة **2014** المؤرخ في **30** سبتمبر **2014** والمتعلّق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وجميع نصوصه التّطبيقية ، تمّ إبرام إتفاقية بين صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبلدية المرسى موضوعها ضبط التعهدات الُمتبادلة بين الطرفين في تطبيق إجراءات الحصول على المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة **2019** طبقا للأمر المشار إليه أعلاه .

والمعروض على أنظار أعضاء المكتب البلدي المصادقة على هذه الإتّفاقية (النسخة المصاحبة).

**رأي المكتب البلدي**

بعد التّداول و النقاش ، وافق أعضاء المكتب البلدي الحاضرون على إبرام إتفاقية بين صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبلدية المرسى موضوعها ضبط التعهدات الُمتبادلة بين الطرفين في تطبيق إجراءات الحصول على المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة **2019** طبقا للأمر عدد **3505** لسنة **2014** المؤرخ في **30** سبتمبر **2014** المتعلّق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية و جميع نصوصه التّطبيقية.

مع عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة **2018**.

**قرار المجلس البلدي**

بعد التّداول و النقاش ، صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على إبرام إتفاقية بين صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبلدية المرسى موضوعها ضبط التعهدات الُمتبادلة بين الطرفين في تطبيق إجراءات الحصول على المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة **2019** طبقا للأمر عدد **3505** لسنة **2014** المؤرخ في **30** سبتمبر **2014** المتعلّق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية و جميع نصوصه التّطبيقية.

**3) تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأوّل بميزانيّة البلديّة لسنة 2018 :**

إثر صدور الأمر الحكومي عدد **746** لسنة **2018** المؤرخ في **07** سبتمبر **2018** المتعلّق بتحديد معايير وضبط مقدار المنحة الجمليّة و الإمتيازات العينيّة المخوّلة لرؤساء البلديات ، وبعد مصادقة المجلس البلدي على مقدار المنحة الجمليّة و الإمتيازات العينية المخوّلة لرئيس المجلس البلدي في دورته الإستثنائية لسنة **2018** بتاريخ الجمعة **12** أكتوبر **2018** ( عملا بالفصل التّاسع من الأمر المشار إليه أعلاه) .

وحيث أنّ الإعتمادات المرسّمة بميزانية البلدية لسنة **2018** غير كافية لأداء هذه النّفقــــــــــة الوجوبيّة ، إرتأت البلدية إجراء تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأوّل بميزانية سنة **2018** كما يلي :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل/ الفقرة / ف.ف** | **بيان النفقة** | **المبالغ المرسّمة** | **الزيادة** | **النقص** | **الإعتمادات النهائيّة** |
| **01101/02** | **تأجير الأعوان القاريــــن (المنح الخصوصية القارة)** | **3.184.217.000** |  | **15.000.000** | **3.169.217.000** |
| **01100/01** | **المنح المخولة لرؤساء البلديات** | **22.500.000** | **15.000.000** |  | **37.500.000** |

المعروض عل أنظار أعضاء المكتب البلدي الموافقة على إجراء تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأوّل بميزانية سنة **2018** مثلما هو مُفصّل آنفا ، و ذلك لخلاص النّفقة المتعلّقة بالمنحة الجمليّـــــــــة و الإمتيازات العينية المخوّلة لرئيس المجلس البلدي.

**رأي المكتب البلدي**

بعد التّداول و النّقاش ، وافق أعضاء المكتب البلدي الحاضرون على إجراء تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأوّل بميزانية سنة **2018** مثلما هو مُفصّل آنفا ، و ذلك لخلاص النّفقة المتعلّقة بالمنحة الجمليّـــــــــة و الإمتيازات العينية المخوّلة لرئيس المجلس البلدي.

مع عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة **2018**.

**قرار المجلس البلدي**

بعد التّداول و النّقاش ، صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على إجراء تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأوّل بميزانية سنة **2018** ، و ذلك لخلاص النّفقة المتعلّقة بالمنحة الجمليّـــــــــة و الإمتيازات العينيّة المخوّلة لرئيس المجلس البلدي وفقا للجدول التّالي :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل/ الفقرة / ف.ف** | **بيان النفقة** | **المبالغ المرسّمة** | **الزيادة** | **النّقص** | **الإعتمادات النّهائيّة** |
| **01101/02** | **تأجير الأعوان القاريــــن (المنح الخصوصية القارة)** | **3.184.217.000** |  | **15.000.000** | **3.169.217.000** |
| **01100/01** | **المنح المخولة لرؤساء البلديات** | **22.500.000** | **15.000.000** |  | **37.500.000** |

**(4تنقيح البرنامج السّنوي للإستثمار لسنة 2018 :**

**قرار المجلس البلدي**

بــــــــــعد التّداول و النّقاش ، صادق أعضاءالمجلس البلدي الحاضرون على تحيين البرنامج السّنوي للإستثمار لسنة **2018** وفقا للجدول الآنف عرضه .

و فوّض المجلس لرئيسه إتّخاذ التدابير والإجراءات اللاّزمة في الغرض.

**III) نقل ملكيّة العقارين موضــــــــــــوع الرّسمين العقاريّين عددي125056 تونس و 90838 تونس لفائدة بلدية المرسى:**

بمقتضى القرار التعقيبي عدد **38449** المؤرّخ في **16** مارس **2009** الصّادر لفائدة جماعة بن عبا والقاضي نصّه بإلزام بلدية المرسى بأن تُؤدّي للمدّعين ( جميع الورثة ) مبلغ **535.800,000 د** بعنوان غرامة إستيلاء ومبلغ **24.300,000 د** بعنوان غرامة حرمان من التصرّف ومبلغ **450 د** أتعاب تقاضي وأجرة محاماة.

وبمقتضى مداولة مجلس النّيابة الخصوصيّة في دورته العاديّة الأولى لسنة **2014** المنعقدة يـــــــــــــوم الخميس **06** مارس **2014** حول عرض كشف خاص بمتابعة تنفيذ الأحكام ذات الصبغة المالية المستصدرة ضدّ بلديـة المرسى من طرف جماعة بن عبــــــــــــــــــــــــــــــا ، تقرّر حسم النّزاع بين جماعة بن عبا وبلديــــــــــــّة المرسى بصفة نهــــائيـــّـــــــــــــة وإيقاع الصّلح ، وذلك بالإذعان من قبل البلدية بصفة رضائية للقرار وتنفيذه ودفع المبلغ المحكوم به وقــــــــــدره **560.500,000 د** على أقساط لمدّة **05** سنوات إبتداء من ميزانية سنة **2015**.

وحيث أنّ القرار المذكور أعلاه لا يُملّك البلدية الرسمين العقارين عدد **37787** تونس الذي تغيّر مُعرّفه ليُصبح **90838** تونس والرسم عدد **84634** تونس الذي تغيّر مُعرّفه ليُصبح **125056** تونس المتمثّلان في طرقات وأرصفة وشوارع ومأوى سيارات وهو ما أدّى إلى الإتّفاق والتّفاوض مع الورثة بإدخال مصالح الموفّق الإداري، وذلك من خلال محضر الجلسة المنعقدة بتاريخ **12** أكتوبر **2016** ، حيث تمّ الإتّفاق على إبرام كتب إتّفاق بين البلدية وجميع الورثاء يقع من خلاله التّنصيص على ثلاث نقاط وهي كالتّالي :

* **النقطة الأولى** : إلتزام البلدية بخلاص جملة مبلغ الغرامات الصادر في شأنها الحكم التعقيبي والمقدّرة بـــــــــ **560.500,000 د** ، وذلك على **5** أقساط مُتساوية ، القسط الأول يقع دفعه بمجرّد الإمضاء على كتب إتّفاق والبقية خلال السّنوات اللاحقة.
* **النقطة الثانية** : إلتزام الورثة بالتّفويت في العقارين موضوع الحكم وذلك بالثّمن الذي تُحدّده مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.
* **النقطة الثالثة** : إلتزام الورثة بوضع حدّ للنزاعات و التتبّعات سواء عن الفترة السابقة أو اللاّحقة لصدور القرار .

وحيث إلتزمت البلديّة بخلاص مبلغ الغرامات إلى حدّ هذا التاريخ.

وحيث تمّت مراسلة الإدارة العامّة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة و الشّؤون العقاريّة قصد الموافاة بتقرير إختبار للرّسمين العقارين والتّي أفادت بمقتضى تقريرها المؤرخ في **14** جوان **2018** أنّه بالرجوع إلى الصبغة الحالية موضوع الحال والتي تندرج ضمن منطقة مخصصّة كمأوى للسيارات ومنطقة خضراء مهيّأة تختلف عن صبغة العقارات المنظّر بها والمدرجة ضمن منطقة سكنية ، فإنّ القيمة الشرائيّة للعقارين موضوع الرسمين العقارين عددي **125056** تونس و **90838** تونس تكون **309.150 د** ( ثلاثمائة وتسعة آلاف ومائة وخمسون دينارا) .

وحيث إلتزما طرفي كتب الإتّفاق ( البلدية والورثة) بمجرّد الإمضاء على الكتب على أن الثّمن المقرّر من قبل الإدارة العامّة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة و الشّؤون العقاريّة يكون مُلزما للطرفين بإعتباره الثمن النهائي والجملي للبيع على أن تتمّ عملية التفويت وإستخلاص الثمن في آجال معقولة .

و المعروض على أنظار أعضاء المجلس البلدي الموافقة على إعلام الورثة بتقدير الإدارة العامّة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة و الشّؤون العقاريّة و مواصلة إجراءات نقل الملكيّة لفائدة بلديّة المرسى وبرمجة مبلغ العقارين بميزانية بلدية المرسى بعنوان سنة **2019** .

**قرار المجلس البلدي**

بــــــــــعد التّداول و النّقاش ، وافق أعضاءالمجلس البلدي الحاضرون على إعلام ورثة بن عبا بتقدير الإدارة العامّة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة والشّؤون العقاريّة للقيمة الشرائيّة للعقارين موضوع الرسمين العقارين عددي **125056** تونس و **90838** تونس البالغة **150 د** ( ثلاثمائة وتسعة آلاف ومائة وخمسون دينارا ) و مواصلة إجراءات نقل الملكيّة لفائدة بلديّة المرسى وبرمجة مبلغ العقارين بميزانية بلدية المرسى بعنوان سنة **2019 .**

و فوّض المجلس لرئيسه إتّخاذ التدابير والإجراءات اللاّزمة في الغرض.

**قرار المجلس البلدي**

بــــــــــعد التّداول و النّقاش ، صادق أعضاءالمجلس البلدي الحاضرون على مشروع ميزانيّة البلدية لسنة **2019 (** العنوان الأوّل ) ، على أن تتمّ المصادقة على العنوان الثّاني من الميزانيّة في الجلسة التّي ستنعقد يوم الأربعاء **14** نوفمبر **2018** ( الجزء الثّاني من جلسة المجلس البلدي في دورته العاديّة الثّالثة لسنة **2018** ) وفقا للجداول الآنف عرضها .

**) عرض التّشخيص الفنّي و المالي للمخطّط الإستثماري البلدي التّشاركي لسنة VI 2019 :**

أفادت **الآنسة إيمان الفهري** ، مستشارة ، رئيسة لجنة الدّيمقراطية التّشاركية و الحوكمة المفتوحة أنّه تبــــعا لمكتوب الســــــــــــــيّد المدير العام لصندوق اــــــــــلقروض و مساعدة الجماعات المحليّة تحـــــــــــت عـــدد **4426** بتاريــــــــــخ **25** سبتمبر **2018** حول إعداد برنامج الإستثمار البلدي لسنة **2019** الذي بمقتضاه تمّ الشّروع في الإنطلاق

في إعــــــــــــــداد برنامج الإستثمار التّشاركي لسنة **2019 ،** وحيث أنّ منهجية إعداد برنامج الإستثمار التشاركي

لسنة **2018** تتضمّن خمس مراحل أساسية و هي: الأعمال التحضيرية ، التشخيص الفنّي والمــــــــــــــالي، الجلسة العامـــــــــــــــّة التشاركية الأولى، جلسات المناطق والأعمال النهائية والجلسة العامّة التشاركيّة الثانية .

وحيث أنّه بعد أنّ إستوفت البلدية جميع الأعمال التحضيريّة إضافة إلى إجرائها التّشخيص الفني والمالي ونشر نتائجه على موقع واب البلدية وتعليقه بمقرّها وتقديم نسخة منه لمنظّمات المجتمع المدني الشّريكة سواء مباشرة أو عن طريق الرّسائل الألكترونية ، فإنّه يتعيّن إجراء جلسة للمجلس البلدي يتّم خلالها الإطّلاع على نتائج التّشخيص وبرامج مختلف المتدخّلين في المجال البلدي وتوزيع الموارد الماليّة حسب التدخّلات الثّلاث (مشاريع مهيكلة ، مشاريع إداريّة ومشاريع قرب) وتلك المخصّصة لمشاريع القرب على المناطق المعنيّة بالتدخّل.

إثر ذلك ، وبعد أن تمّ توزيع المطبوعات الخاصّة بعرض التّشخيص الفنّي و المالي للمخطّط الإستثماري البلدي التّشاركي لسنة **2019** ، طالبت **الآنسة إيمان الفهري** من أعضاء المجلس البلدي الحاضرون الإطّلاع عليها بالتوازي مع عرضها لمحتوى كلّ وثيقة .

وبعد أن تمّ التّداول في جزء من جدول أعمال الدّورة العاديّة الثّالثة لسنة **2018** للمجلس البلدي المتعلّق بالمسائل التّالية : مشروع ميزانيّة البلدية لسنة **2019 (** العنوان الأوّل ) ،المصادقة على إتّفاقية منح المساعدات غير الموظّفة والمساعدات الموظّفة لسنة **2019** ، تحويل إعتماد مرخّص فيه داخل العنوان الأوّل بميزانيّة البلديّة لسنة **2019** ، تنقيح البرنامج السّنوي للإستثمار لسنة **2018** ،نقل ملكيّة العقارين موضــــــــــــوع الرّسمين العقاريّين عددي **125056**  تونس و **90838** تونس لفائدة بلدية المرسى و عرض التّشخيص الفنّي و المالي للمخطّط الإستثماري البلدي التّشاركي لسنة **2019** ، تقرّر رفع الجلسة و برمجة جلسة ثانية للدّورة العاديّة الثّالثة لسنة **2018** للمجلس البلدي لإستكمال بقيّة المسائل المعروضة بجدول أعمال الدّورة و المتمثّلـــــــــــة في : المصادقة على النّظام الدّاخلي لمجلس بلديّة المرسى ، درس ميزانيّة البلديّة لسنة **2019** (**العنوان الثّاني**) والمصادقة عليها ، تنظيم وقوف السيّارات بالمنطقة الزّرقاء و تخصيص يوم دون سيّارات بالمدينة ، و ذلك يوم الأربعاء **14** نوفمبر **2018** .

و رُفعت الجلسة على السّاعة السّادسة و الربع مساء بعد تجديد السيد **محمد سليم المحرزي** ، رئيــــــــــــــــس البلدية شكره لجميع الحاضرين.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رئيس البلديـــــة**  **محمد سليم المحرزي** |  | **الكاتب العام**  **محمد الصكّوحي** |